Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فتربص الناس تلك الليلة وقالوا : ننظر فإن أصيب لم نهدم منها شيئاً ورددناها كما كانت وإن لم يصبه شيء فقد رضى الله عنه صنعنا فهدمنا فأصبح الوليد من ليلته غادياً على عمله فهدم وهدم الناس معه حتى إذا انتهى الهدم بهم إلى الأساس أساس أبيهم إبراهيم نظروا فإذا قواعد البيت كأسنمة الإبل كما يروي البخاري وكانت القبائل من قريش تجمع الحجارة لبنائها ، كل قبيلة تجمع على حدة حتى إذا أنتهوا إلى موضع الحجر تنازعوا أيهم يضعه وتداعوا للقتال، وتحالف بنو عبد الدار وبنو عدي على الموت ثم اجتمعوا وتشاوروا فاتفقوا على أن يحكموا أول داخل من باب المسجد فدخل محمد بن عبد الله فقالوا جميعاً هذا الأمين وبذلك كانوا يسمونه فتراضوا به وحكموه ، فقال ﷺ : « **هلمُّوا إلي ثوبا** » فأتى به فأخذ الحجر الأسود فوضعه فيه ثم قال : « **لتأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب ثم أرفعوه جميعاً** » ففعلوا فلما بلغوا به موضعه وضعه محمد بيده ثم بنى عليه ، وبهذا التصرف الحكيم انتهت الفتنة التي أوشكت أن تشب نارها بين القبائل العربية الحريصة على الظفر بنصيب في شرف إقامة البيت العتيق .

الكعبة المشرفة بعد الإسلام

أنبثق نور الإسلام وأعتنقه بعض أهل مكة الذين كانوا يستخفون بصلاتهم عن المشركين في دورهم أو في شعاب مكة حتى لا يصبهم أذى المشركين ، ولم يصل أحد منهم حول الكعبة المشرفة إلا قلة نادرة منهم ، وكان ذلك قبل الهجرة . . وعندما أذن لهم بالهجرة هاجر من مكة من أستطاع الهجرة إلى الحبشة ، ومن بقي في مكة هاجر من بعد مع رسول الله ﷺ إلى المدينة المنورة فيما عدا من حبس منهم ،